

نهج السعادة

[367] مشيت ومشى أصحابك، ولا تستأثر على أهل المياه بمياههم ولا تشربن إلا فضلهم عن طيب نفوسهم، ولا تشتمن مسلماً ولا مسلمة فتوجب على نفسك ما لعلك تؤدب غيرك عليه، ولا تظلمن معاهداً ولا معاهدة. واذكر الله ولا تفتّر ليلاً ولا نهاراً، واحملوا رجالكم، وتواسوا في ذات أيديكم وأجدد السير وأجل العدو (3) من حيث كان، واقتله مقبلاً، وارده بغيظه صاعراً، واسفك الدم في الحق واحقنه في الحق، ومن تاب فاقبل توبته. وأخبارك في كل حين بكل حال، والصدق الصدق فلا رأي للكذب (4). تاريخ اليعقوبي: ج 2، ص 175، ط 1. وفي ط ص 189. وتقدم في باب الكتب ما يقربه بسند آخر. _____ (3) وفي رواية الثقفي (ره): (واحملوا راجلكم وتآسوا على ذات أيديكم وأغد السير حتى تلحق بعدوك فتجليهم من بلاد اليمن) الخ يقال أغد السير اغداداً، واغد في السير: أسرع. واجد السير وفي السير اجداداً: أجتهد فيه وأهتم به. وأجل العدو: أخرجه. (4) قوله (ع): (واخبارك) الخ، اي أعلمني، أو أخبرني، أو فليكن عندي أخبارك وما جرى عليك. قوله (ع): (الصدق الصدق) أي عليك بالصدق، عليك بالصدق. _____